إننا في كتائب الشـهيد عز الدين القسـام، وبعد تسـعة أشـهر من بداية معركة طوفان الأقصى ومن الحرب والعدوان على شعبنا نؤكد على ما يلي:

أولا، إن معركة رفح الجارية منذ نحو شـــهرين، وما يقدمه مجاهدونا فيها، بكل بسالة، وما يسطره مجاهدونا، أيضًا، منذ نحو أسبوعين في الشجاعية، وما رافق هذه العمليات من معارك مشـتعلة في شـمال القطاع ووسـطه وجنوبه، لهو أكبر دليل على بأس مقاومتنا وعنفوانها، وعلى فشـــل العدو وتخبطه. فكل العالم يشـــهد كيف أن المجرم الفاســـد نتنياهو، ووزير حربه، كانوا يمنون جمهورهم ويخدعون العالم بأن معركة رفح هي الضـربة القاضـية، وهي المحطة الفاصـلة، فلم تكن معركة رفح سـوى اسـتكمال من العدو لسـياسـة التدمير الممنهج، والمجازر ضـد المدنيين. وفي المقابل تلقى العـدو ولا يزال جوابـه من مجـاهـدينـا ومقـاومتنـا في رفح، قتلاً لجنوده وتـدميرًا لآلياته وكمائن لقواته، وبالتوازي فإنه يتلقى الضربات الموجعة في كل مكان يتوغل فيه من جديد، بل وفي محور وسـط القطاع المسـمى نتسـاريم، الذي سـيكون محورًا للموت والرعب، بإذن الله، لجنود العدو المحتلين، وســـيخرج منه العدو مندحرًا كما خرج من قبل، بقوة الله تعالى.

ثانيًا، إن قدرة مجاهدينا على القتال والصـــمود وإرادتهم لمواجهة هذا العدو، باتت أكبر وأعظم بفضـــل الله، وإن نار الانتقام التي أشـــعلها العدو بجرائمه ونازيته وســـاديته كافية لحرقه وتدمير كل مخططاته بإذن الله، وســـتنشـــئ جيلاً فولاذيًا معبأ بإرادة المقاومة والقتال والتصـدي للعدو، وهذا أكبر إخفاق اسـتراتيجي للعدو، سـيدركه بعد حين. ومن هنا فإننا نؤكد بأن القدرات البشـرية لكتائب القسـام بخير كبير بفضـل الله تعالى، وقد تمكنا بعون الله خلال الحرب من تجنيد الألاف من المجاهدين الجدد، من صفوف الإسناد، وهناك ألاف آخرون مستعدون، وبدافعية كبيرة، للالتحاق متى لزم الأمر. كما تمكن مجاهـدونا بفضـــل الله من إعـادة تـأهيـل وترميم بعض المقـدرات المهمة، وتجهيز الأفخاخ والكمائن، وتصنيع العبوات والقذائف، وإعادة تدوير عدد كبير من مخلفات العدو، من قنابل ومتفجرات وصـواريخ، ألقاها العدو على أهلنا المدنيين، بكثافة عالية جدًا وغير مســـبوقة في تاريخ الحروب. وبالتالي فقد عززنا المقدرات الدفاعية لمواجهة الاحتلال في كل مكان يتواجد فيه على أرضـــنا، ولا يزال لدينا الكثير لنقوله للعدو بإذن الله تعالى وقوته، ﴿وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾.